

صاحب الجلالة يجيب على اسئلة الصحفيين بعد مأدبة الغذاء التي أقامها الرئيس الفرنسي لتكريمه

باريس — أقام صاحب الفخامة السيد فاليري جيسكار ديستانغ مأدبة غذاء بقصر الاليزي تكريما لجلالة الملك الحسن الثاني.

وصرح جلالته — وهو خارج من القصر عائداً إلى مقر اقامته — لرجال الصحافة الفرنسية والدولية بقوله :

عندما اتحادث مع رئيس الجمهورية الفرنسية لا تكون هناك نتائج تتعلق بمشاكل، لأنه ليس بين المغرب وفرنسا اي مشكل، وهذا ما عبر عنه فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية سنة 1975 حينما شرفنا بزيارته للمغرب، حيث اكد انعدام وجود اي مشكل أو ملف يمكن طرحه على مائدة الدرس، هناك اتصالات ومشاورات، وهناك عزيمة مستمدة من تقاليدنا، كل حسب امكانياته، لاسعاد شعبينا ولاسعاد الانسانية وخصوصا في منطقة البحر المتوسط، وانني لأشعر بالسعادة كلما زرت فرنسا واتصلت بشعبها واجتمعت بصديقي الكبير المخلص فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية.

وعن سؤال ما هو رأيكم في تصريح الرئيس السادات الذي عارض به تصريحات الرئيس جيسكار ديستانغ اثناء جولته الأخيرة لبعض البلدان العربية، أجاب صاحب الجلالة : لم نتعرض لهذه القضية، ولكن آراءنا — رئيس الجمهورية الفرنسية وأنا — اصلح في الوقت الراهن من الوجهة القانونية من الآراء المقترحة على الرئيس السادات، وأتمنى للرئيس المصري — ولمصر نظرا للمكانة التي تشغلها في العالم العربي حاضرا ومستقبلا — ان يرفض بصفة قطعية الاقتراحات التي عرضت عليه فيما يتعلق بتقرير المصير، وخاصة في الشكل الذي اقترحت به عليه.

وجوابا عن سؤال حول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا في النزاع اكد جلالة الملك : ان المواجهة العسكرية غالبا ما تفسح المجال امام المفاوضات.

وجوابا عن سؤال حول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا في النزاع حول الصحراء، قال جلالته عندما يحين الوقت سيكون دور فرنسا فيما يخص السلام وتقارب الشعوب دورا حاسما، وسيقوم به رئيسها بكل شجاعة.

وعن سؤال يتعلق بما روجته أبواق الدعاية أخيرا عن خسائر هامة في صفوف القوات المسلحة الملكية اثناء عملية المسح الأخيرة التي قامت بها في الصحراء، قال جلالة الملك : انها اخبار كاذبة، مشيرا إلى ان اعطاء الخبر الصحيح أصعب من القيام بالتهريج والدعاية.

ان المغرب — يقول جلالة الملك — دولة تعلم ما يجري في المنطقة، اما الجانب الآخر فهو جماعة من العناصر المخربة التي ترتكز على الدعاية وتشويه الحقيقة، واني اتحدى أيا كان بأن تكون الأرقام التي تتضمنها اخبارنا مغلوطة أو مبالغا فيها، بينما دعاية الجانب الآخر عودتنا على ذلك.

الاثنين 7 جمادى الأولى 1400 — 24 مارس 1980